الأنباء
الاحد 25 يناير 2015

العالم ودّع «ملك الخير» وسلمان يتسلّم الأمانة

مبارك الخرينج والمستشار فيصل المرشد والشيخ فهد الجابر مع د. عبدالعزيز الفايز

الشيخ مبارك الدعيج معزيا

معزون: فقدنا قائداً فذاً ومآثر الملك الراحل لا تحصى

آل سعود. وقال انه برغم قصر الفترة التي تولى الفقيد فيها الحكم فإن له بصمات واضحة واستطاع تغيير الكثير من المفاهيم والتقدم على عصره، منها: إعطاء المرأة دورا تستحقه، والدفع بالقوى التقليدية لمعايشة الجيل.

وطالب الشاهين بالاحتذاء بوصيته التي نادى بها في القمة الخليجية بضرورة التوحد والانتقال من التعاون من الوحدة للاتحاد لأنه المستقبل الآمن للخليج.

وعبر السفير الجزائري خميسي عريف عن أسفه وحزنه لفقدان الملك عبدالله، مشيرا إلى «أن الملك عبدالله هو فقيد الأمتين العربية والإسلامية وكان له صولات وجولات في العمل الخيري وتقديم المساعدة حتى سمي بـ«ملك القلوب والرحمات»، وبفقدانه تفقد الأمة العربية احد عظمائها لاسيما في المشهد السياسي ولم الشمل العربي والخليجي وإقامة الصلح بين الاخوة» متقدما للمملكة قيادة وشعبا بأحر التعازي، مشيرا إلى انهم في الجزائر يشاركونهم هذا المصاب وقد اعلنا الحداد على وفاة المغفور له 3 أيام.

امـا محافـظ الاحمدي السـابق الشيخ د.إبراهيم الدعيج فاعتبر الملك عبدالله والدا للجميع وصفاته نبيله اعتـرف بها الاعـداء قبل الاصدقاء، مضيفا انه حتى الذين يختلفون معنا اقروا بانه كان صادقا وشـجاعا وكريما وعظيما.

وأضاف: ماذا عساي ان اقول فاللسان يعجز عندما يتحدث عن العظام بحجم الراحل الملك عبدالله هذا الشخص الذي اجمع الأعداء قبل الأصدقاء على صدقه ونبله وصراحته ويكفي ما قدمه لشـعبه وما كان يريد ان يقدم، مشيرا الى ان «الاحصائيات تدل على حجم الجامعات التي بناها والكليـات ويكفي مدينة الملـك عبـدالله العلمية والاقتصادية زد على ذلك الجهد الكبير الذي بذله للم الشمل حول قضايا الامة وكان مدافعا شرسـا عن الحق العربي دائما».

وقـال اننا في الكويت نسـتذكر بـكل اعتـزاز وتقدير الموقف السعودي قيادة وشـعبا فـي أزمة الاحتلال العراقي البغيض لبلدنا والأدوار سواء من الراحـل الملك فهد او الملك الراحـل عبـدالله والملك الحالي والبيت السعودي والشعب السعودي. ونحن نعجز عن وصف الراحل الكبير والمواقف الكبيرة تجاه بلدنا وأهلنا، متمنيا «لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التوفيق والسداد ولسمو ولي عهده السير على خطى الراحل الكبير»، لافتا الى ان «الكويـت دائما تعتز وتفتخـر بعلاقاتهـا مع المملكة السعودية».

اما القائم بالاعمال في السفارة اليمنية محمد بري فتقدم بأحر التعازي بوفاة المغفور له خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله، معربـا عن بالـغ الحزن العميـق لفقـدان الأمتين العربية والإسـلامية احد رجالاتها الأوفيـاء الذي كرس حياته لخدمة بلده والأمـة وكان خير سـند لليمن، معتبرا رحيل الملك مثل خسارة للأمتين العربية والإسلامية.

الفايز: أشقاؤنا الكويتيون غمرونا بمشاعرهم الصادقة

السفير السعودي متحدثا

بعـد تلقي السـفير السـعودي د.عبدالعزيز الفايـز العـزاء، عبر في تصريح للصحافيين عن حزنه وألمه لهذا المصاب، حيث قال انه لا شـك ان هـذه المناسـبة حزينة وأليمة، لكن هذه ارادة رب العزة، مضيفا ان مشاعري كمواطن سعودي وعربي ومسلم هي مشاعر الكل في المعمورة، فهذا المصاب جلل وكبير وكلنا ندرك ما قام به المغفور له من جهود لخدمة الدين والوطن، مشيرا الى ان «الكلمات لا تفي المغفور له حقه وما نستطيع فعله الدعاء له».

وتحـدث الفايـز عن سيرة الملك عبدالله حيث قال «سيرته عطرة وثرية وخلال 60 سنة من الخدمة العامة أفنى نفسه في خدمة المواطنين والمملكة والأمتين العربيـة والاسـلامية»، مشـيرا الـى ان «المملكة شهدت خلال توليه الحكم عام 2005 نهضة شاملة في كافة المجالات، لكن كل من زار المملكة في السـنوات الاخيرة يدرك مدى الجهد الذي بذل في تطوير الكثير من المجالات».

وأوضح ان «جهود الملك عبدالله معروفة للجميع فقد تميز بالصدق والصراحة والاخلاص والعمل الجاد لحماية مصالـح الأمتين العربية والإسلامية».

وعن مواصلة المسيرة من بعده قال الفايز «كلنا واثقون بان الملك سلمان سـيواصل المسـيرة»، مشـيرا الى ان «سياسة المملكة التي أرساها الملك عبدالعزيـز تقـوم على ثوابت منها الحفاظ على العقيدة ومصالح الوطن والمواطنـين والدفاع على المصالح الامتين العربية والإسلامية» لافتا الى ان «الملك سلمان منذ صغره كان في مجال الخدمة العامة وتولى مناصب تنفيذية كثيرة وقام بأعمال جليلة تذكر لـه، وكلنا ثقة بانه سيسـتمر بالخطى التي وضعها الملك المؤسس».

وقال الفايز ان صاحب السمو الأمير كانت تربطه علاقـة وثيقة مـع الملك عبدالله وهـذه العلاقات امتـدت لعقود تجمع بين الصداقة والاخوة والعمل المشترك لمصلحة الشعبين، لافتا الى «ان سـموه كان متأثـرا وارتسـم الحزن على محيـاه، وهذا الامر غير مستغرب على سموه، ولمسة الوفاء ليست بعيده عـن سـموه». مضيفـا ان اشـقاءنا الكويتيـين والمواطنين السعوديين في الكويت غمرونا بمشاعرهم الصادقـة وحزنهم على المغفـور له بـإذن الله، وهذا امر ليس مستغربا لان العلاقـات الوثيقـة التي تربـط بين الدولتين علاقات راسخة وجذورها تاريخية».

ولفـت الـى ان توافد المواطنين السعوديين لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهـده وولي ولي عهـده إنما يمثل ولاء من المواطنين السعوديين في الكويـت وحرصهم على البيعة.

نواب: الملك عبدالله كان قائداً حكيماً وحريصاً على استقرار دول الجوار

توالت ردود الفعل النيابية المعزية بوفاة خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز مؤكدين أن رحيله فاجعة للعالمين العربي والإسلامي، حيث أعرب أمين سر مجلس الأمة النائب عادل الجارالله الخرافي عن بالغ تعازيه إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى الشعب السعودي الشـقيق والأسرة المالكة السعودية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملـك عبدالله بن عبدالعزيز طيب الله ثراه، داعيا الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته.

وأضـاف الجارالله أن خبـر رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان بمنزلة الفاجعة وذلك لما تميز به، رحمه الله، من محبة وإنجاز وحنكة وديبلوماسية وقرارات كانت تصب في الصالح العام وتعمل على توحيد الأمتين العربية والإسلامية بصدق وإخلاص.

وقـال: العالم العربي والإسـلامي فقد قائدا حكيما وعظيما برحيلـه، مبينا أن المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كرس حياته لخدمه وطنه وشعبه والعمل على دعم الدول الشقيقة والحرص على استقرارها، هذا إضافة إلى معاونة الدول المنكوبة والفقيـرة كما كان له بصمة في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والإنسانية إضافة الى السياسية.

واختتم الجارالله حديثه، متمنيا أن يوفق الله خادم الحرمين الشـريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشـقيقة ويسدد خطاه لمواصلة قيادة مسيرة الخير والعطاء للدولة الشقيقة المملكة العربية السعودية.

من جهته اعتبر النائب د.منصور الظفيري وفاة خـادم الحرمين الشـريفين عبدالله بن عبدالعزيز فاجعة للأمتين العربية والإسلامية، رافعا الدعاء إلـى الله أن يتغمد فقيد العالم العربي والإسـلامي بواسـع رحمته وعظيم مغفرته.

وأكد الظفيري أن الملك عبدالله رحمه الله كان من الزعماء القلائل الذين عملوا أكثر مما تكلموا وخدموا القضية العربية والإسلامية بعيدا عن الشعارات الرنانة والحسابات الضيقة.

وقال: لقد كان المغفـور له بإذن الله ملكا وزعيما من طراز نادر ورمزا شـامخا كرس خدمته للقضايا العربية والإسلامية، مبينا أنه كان نموذجا للحكمة والحنكة والإخلاص.

وأضاف: لقد سخر جهده لتعزيز التضامن العربي والإسلامي والسعي للحفاظ على وحدة الصف والكلمة ونبذ الخلاف والفرقة والتطرف، فكان صرحا شامخا متحليا بسداد الرأي في معالجة الأزمات التي واجهتها الأمتان العربية والإسلامية والدفاع عنها.

وبين الظفيري أن جهود الملك عبدالله من الصعب نسـيانها أو تجاهلهـا فهي لم تكن مقتصـرة على أبناء وطنه، بل امتدت لخدمة العرب والمسلمين بما عرف عنه من حب الخير والنخوة والمؤازرة والمشاركة الفعالة في معالجة الكثير من القضايا الدولية والإنسانية وقيامه بدوره المشهود في الدعوة الى حوار الحضارات الهادفة الى إشاعة السلام والتعايش بين الأمم والشعوب.

وشدد الظفيري على أن الشعب الكويتي سيظل يستذكر بكل اعتزاز وفخر مواقف العاهل السعودي الخالدة تجاه دعم قضايانا العادلة، لاسـيما إبان فترة الاحتلال العراقي للكويت ورعايته الكريمة للمواطنين الكويتيين الذين كانوا متواجديـن على أرض المملكة العربية السعودية، وإسـهامات المملكة العظيمة في عملية تحرير الكويت، وتسخير كل إمكاناتها لتحقيق هذا الهدف، مؤكـدا أن هذه المواقف ستظل ماثلة في ذاكرتنا نحن الكويتيين جيلا بعد جيل.

وقال الظفيري: إنه من الصعب علينا في هـذا الموقف تعداد مآثر الملك عبدالله (رحمه الله) وتسجيل انجازاته ومواقفه العديدة سواء ما يتعلق منها بالمملكة العربية السـعودية الشـقيقة او تلك المواقف الشجاعة المتعلقة بقضايا العرب والمسلمين.

بدوره، عزى النائب فارس العتيبي الأمتين العربية والإسلامية وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي الشقيق بوفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال العتيبي: اننا نتقدم بخالص التعازي الى المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشـعبا برحيل المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشـعبه وأمته العربية والإسـلامية.. وقال العتيبي إن خسارة الملك عبدالله ليست للمملكة العربية السعودية فحسب بل هي خسارة للأمة التي فقدت برحيله قائدا حكيما وزعيما عربيا كرس حياته لخدمة شعبه وأمته ودينه.

سائلا الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

طهبوب: تأجيل زيارة رئيس الوزراء

اعلن السفير الفلسطيني لدى البلاد رامي طهبوب عن تأجيل زيارة رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله الى الكويت والتي كانت مقررة اليوم الاحد، وذلك بسبب الحداد على وفاة الملك عبدالله، مضيفا انه سيتم التشاور لتحديد موعد جديد للزيارة قريبا جدا.

العجران: مؤتمر السفراء أبريل المقبل

كشف مدير ادارة المراسم في وزارة الخارجية السفير ضاري العجران عن تجهيز وزارة الخارجية لانعقاد مؤتمر السفراء في ابريل المقبل، لافتا الى استضافة الكويت مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في مايو المقبل، موضحا ان زيارة وزير خارجية فرنسا للكويت لاتزال قائمة بعد غد الثلاثاء.

السفير المصري عبد الكريم سليمان معزيا

السفير العماني حامد بن سعيد مسجلا كلمة في سجل التعازي

السفير التركي مراد تامير معزيا

السفير البريطاني ماثيو لودج يسجل كلمة

استذكر مآثر الملك عبدالله

الأحمد: نثق بأن مسيرة الإصلاح والإنجاز في المملكة ستستمر بحكمة الملك سلمان

توجه مدير عـام الهيئة العامة للبيئة الشيخ عبدالله الأحمد، بالدعاء إلى المولى عز وجل بأن يرحم الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، لافتا إلى أنه، رحمه الله، جسد بحق مقولـة الملك العـادل المحب لشعبه ووطنه ودينه وأمته، فقد خدم شعبه والأمة العربية والإسـلامية جميعا لقد كان بحق ملكا للإنسانية.

واستذكر الأحمد، مقولة الملك عبدالله، رحمه الله، عندما قال ذات مرة في تصريح عفوي «إن للكويت مكانة مميزة في نفسـي وقلبي»، مضيفا أنه سـتبقى له مكانة مميزة في قلوب ونفـوس الكويتيين، ونحن نعزي أنفسنا ونعزي الشعب السعودي والعربي والإسـلامي في فقدان الملك عبدالله واسـأل الله العلي القدير أن يرحمه ويغفر له وان يسكنه الفردوس الأعلى.

وأضـاف أن عزاءنا بأن الأمانة تسـلمها من هو على قدرة ودراية وحنكة بمواصلة مسـيرة البنـاء والخير في المملكـة، مؤكـدا أن خـادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وهو خير خلف لخير سلف إذ تظهر مواقفه في مختلف الأمور على الصعيد المحلي أو الخليجي أو العربي حكمته ودرايته في إدارة ما حوله. وأعرب الأحمد عن إيمانه بأن مسيرة الإصلاح ستستمر بحكمة الملك سلمان وأن جلالته سيكون خير ناصر ومعين للأمة الإسلامية.

الشيخ عبدالله الأحمد

التجمع السلفي: موقف الملك عبدالله مع الحق الكويتي إبان الاحتلال لا ينسى

تقدم التجمع الإسلامي السلفي إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى خادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة في المملكة العربية السـعودية وإلى الشعب السعودي الشقيق بخالص العزاء لوفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله تعالى، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسـيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسـلوان وأن يعظم أجرهم ويحسن عزاءهم، مستذكرين موقفه الذي لا ينسى مع الحق الكويتي إبان الاحتلال الغاشم لبلدنا، وعمله الدؤوب في الاهتمام بالحرمين الشريفين وقضايا الأمتين العربية والاسلامية، داعين الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية من كل سوء ويجنبها كل مكروه في ظل القيادة الجديدة، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسدد خطاه في السير على نهج والده وإخوانه الكرام في حمل أمانة الشريعة الاسلامية.

«حدس» تستذكر مواقف الملك عبدالله

تقدمت «الحركة الدسـتورية الإسلامية» بالتعزية والمواسـاة في وفاة خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السـعودية. داعية المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، مستذكرين مواقفه الشجاعة ـ والمملكة قاطبة ـ تجاه الكويت في محنة الاحتلال العراقي.

وتسأل «الحركة» المولى القدير أن يحفظ الشقيقة الكبرى وسائر ديار المسلمين من كل سوء، وأن يعين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ويوفقه بواجباته تجاه المملكة والحرمين والأمة.

اتحاد الإذاعات العربية: الملك عبدالله دافع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف

نعى رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية محمد العواش ببالغ الحزن والأسى والألم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يجزيه عما قدمه لوطنه وأمته العربية والإسلامية والعالم أجمع خير الجزاء.

وقال العواش لـ «كونا» إن المملكة العربية السعودية الشقيقة والأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع فقد أحد قادته الكبار وزعيما سيسجل التاريخ قيادته الحكيمة والرشيدة بأحرف من نور لما حققه، رحمه الله، من إنجازات عديدة من أجل رفعة وطنه والدفاع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف وصدق وإخلاص.

وأضاف ان الراحل الكبير، طيب الله ثراه، كانت له مواقفه التاريخية الشجاعة التي اتسمت بالصدق والحق والعدل وشجاعة الكلمة والموقف بما ينم عن حكمة وإيمان عميق بضرورة التضامن العربي وتضافر الجهود بين أبناء الأمتين العربية والإسلامية من أجل إعلاء شأن العرب والمسلمين على المستوى الدولي.

وأعرب العواش باسمه وباسم جميع أعضاء الاتحاد عن خالص التعازي للشعب السعودي الشقيق وللعائلة المالكة الكريمة.